اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 12-12-2009 رقم العـدد: 3361 رقم الصفحة: 14 مسلسـل: 43 رقم القصاصة: 1

خادم الحرمين ورئيس هيئة البيعة في استقبال ولي العهد لدى وصوله الرياض أمس

الأمير سلطان بن عبدالعزيز أثناء وصوله الرياض أمس وبجواره الأمير نايف (واس)

كلمة الوصول

ولي العهد: "وإذا مرضت فهو يشفين" واحتسب عنده ما ألم بي من تعب ومرض

حنكة الملك عبدالله السياسية وإخلاصه لدينه ووطنه وإنسانيته قد جعلت منه واحداً من أكثر القادة في العالم تأثيراً

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 12-12-2009 رقم العـدد: 3361 رقم الصفحة: 14 مسلسـل: 43 رقم القصاصة: 2

الرياض: واس

قـال ولي العهـد نائـب رئيـس مجلـس الـوزراء وزيـر الدفـاع والطـيران والمفتش العـام صاحب السـمو الملكـي الأمير سـلطان بن عبدالعزيـز بمناسـبة عودتـه إلى أرض الوطـن بعـد أن أتم سـموه الرحلـة العلاجيـة الموفقـة التـي تكللت ولله الحمد بالنجاح.

وفيمايلي نص كلمة ولي العهد:

"بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـد للـه حمـد الشـاكرين، والصـلاة والسـلام عـلى المبعـوث رحمة للعالمين خير من ابتلي فصبر، وأكرم من أعطي فشكر.

أيها الإخوة والأخوات:

أعود إلى أرض الوطن وقد منَّ الله عليّ بالصحة والعافية، وأسـبغ عليَّ نعمهُ ظاهرة وباطنه "وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ"، وأحتسب عنده ما ألم بي من تعب ومرض. وإني لأشـعر بالغبطـة والسـعادة، وتغمرنـي البهجـة وأنا ألتقـي مليكي المفدى، وأبناء الشعب السعودي الوفي.

كمـا أهنـئ بلادنـا والمسـلمين كافـة على نجاح موسـم حـج هذا العـام، الذي تحقق بتوفيق من الله ثـم بمتابعة من لدن سـيدي خادم الحرمين الشريفين، وسـمو النائب الثاني الأمير نايـف بن عبدالعزيز، رئيـس لجنة الحـج العليا، وجميع الأجهزة التنفيذية التي شـاركت في هذا الموسم .

ايها الإخوة والأخوات:

إن هـذا المقام يُملي عليّ أن أتقدم بأخلـص المشـاعر وأصدقهـا إلى سـيدي خادم الحرمـين الشريفين الملـك عبدالله بـن عبدالعزيز الذي غمرنـي بلطفه، وخفـف معاناتي بكريـم متابعتـه، وشرف زيارته، وكان دائم السـؤال عذب الكلمات، صادق الدعوات، فأسال الله - جلت قدرته - أن يجزيه خير الجزاء، وأن يهبه دوام الصحة إنه سميع مجيب الدعاء.

ولقـد أحاطني أصحاب السـمو الأمراء وأصحـاب الفضيلة العلماء والمعـالي الـوزراء والمواطنـون والمواطنـات بمشـاعرهم الطيبـة، ودعواتهـم الصادقـة، وأمنياتهـم المخلصـة، مما كان لـه الأثر الكبير في نفسي.

كما إن زيارات ومكالمات ورسائل الإخوة قـادة دول مجلس التعاون الخليجي والمسـؤولين فيها، وكذلك قـادة الـدول العربية والإسـلامية الشقيقة، ومسؤولي الدول الصديقة قد تركت في نفسي أطيب الأثر، فلهم ولمواطنيهم من قلب محب، خالص الشكر وأصدقه.

أيها الإخوة والأخوات:

لقـد آلمتنـا أشـد الألـم الأحداث المأسـاوية التـي تعرضـت لهـا محافظـة جدة مـن جـراء هطول الأمطار وما واكبها من سيول. وإننا إذ نبتهل إلى المولى عز وجل أن يلهم ذوي الشهداء الصبر والسلوان، وأن يَمُن على المصابين بالشفاء العاجل، لنسـأله سـبحانه وتعالى أن يسدد خطـى خـادم الحرمـين الشريفين الذي بـاشر - كما عهدناه أيده الله - بالتصـدي الفوري لهذه الأحداث وإصـدار الأمر الملكـي بالتعويض الكريـم لـذوي الشـهداء لتخفيف وقع هذه الفاجعة وبتشـكيل لجنة للتحقيـق وتقـصي الحقائـق في أسـبابها وتحديد المسـؤولية فيها والمسـؤولين عنها، وإنني على يقين أنه لـن يهنأ له بـال - يحفظه الله - حتـى يتم وضع الحلول الجذرية التي تضمـن - بحول اللـه - عدم تكرار مثل هذه الأحداث.

أيها المواطنون والمواطنات:

لقد مرت بلادنا بتطورات عديدة، وتفاعلنا ولله الحمـد بإيجابية مع الظروف المحيطة بهذا العالم الذي ننتمي إليـه. ومن الإنصاف التأكيد عـلى أن حنكـة خـادم الحرمـين الشريفـين السياسـية وإخلاصـه لدينه ووطنه وإنسـانيته قد جعلت منه واحداً من أكثر القادة في العالم تأثيراً في محيطه المحلي والدولي، فقد واصل - حفظه الله - قيادة بلادنا في هذه الأزمـة الاقتصادية العالمية، وشارك ضمن مجموعة العشرين في صياغـة مخـارج حقيقية لاقتصاد العالم من ركوده، وأسـهم بشـكل مبـاشر في رأب الصدع في العلاقات العربية العربيـة، فبادر إلى الدعوة الصادقـة لتجـاوز خلافات الماضي ومواجهة تحديات المرحلة، وأحدث على الصعيد المحلي تغييرات إدارية على المستويين التنظيمي والتنفيذي هدفهـا الإصـلاح ورفـع كفـاءة الأجهزة التنفيذية في البلاد.

إن بلادنا تسـير والحمد لله وفق ما رسمه وخطط له خادم الحرمين الشريفـين في أن يكـون الإنسـان السعودي محوراً أساساً في مشروع التنميـة والتطوير، وهو طاقة هذه البـلاد وثروتها التي لا تنضب، وقد أوجز ذلك يحفظه الله في قوله "من نحن بـدون المواطن السـعودي"، حيـث أصبح ذلك منهـج عمل لكل

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 12-12-2009 رقم العـدد: 3361 رقم الصفحة: 14 مسلسـل: 43 رقم القصاصة: 3

ولي العهد يستقبل المهنئين بسلامة وصوله بحضور وزير الداخلية وأمير الرياض ومساعد وزير الدفاع

(واس)

مؤسسات الدولة والمجتمع.

أيها الشعب السعودي الوفي:

إن دين الإسلام الذي تعتز هذه البلاد بقيامها على أساسه يكرس السلام والحوار والتعايش ويحث على العلم ويدعو إلى البناء وعمارة الأرض، ويرفض العنف والتطرف والإرهاب والانكفاء على الذات. ولقد بذلت هذه البلاد جهوداً عظيمة في بناء دولة عصرية لا تحد طموحاتها الحدود، ولم تستسلم للمعوقات، وواجهت الإرهاب الذي هو عدو للاستقرار والبناء والتطور، وكانت سياسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - في التصدي للفئة الضالة حكيمة وحازمة في آن واحد مما أسهم بفضل الله وتوفيقه ثم بتعاون المواطن السعودي المخلص في دحر الإرهاب وكشف مخططات التخريب والتدمير، والتي كان آخرها عصابات التسلل التي حاولت الدخول إلى حدودنا الجنوبية، ولكن فضل الله على هذه البلاد ثم قيادة مليكنا القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية وبسالة رجال الأمن والقوات المسلحة في تنفيذ التوجيهات الكريمة حال دون تحقيقهم لأهدافهم الإرهابية "وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ".

أيها الإخوة والأخوات:

إن العالم من حولنا يمر بمرحلة حرجة من الاضطرابات السياسية والعسكرية. ولاشك أن حالة عدم الاستقرار في منطقتنا تدعو إلى القلق، ومواصلة التعنت الإسرائيلي وتصديه لكل مقترحات ومبادرات السلام تنذر بخطر داهم يعمق من معاناة الفلسطينيين، ويديم من تأزمات المنطقة، ويضع النظام العالمي من جديد أمام مزيد من التحدي لمواجهة الاستفزاز الإسرائيلي للقرارات الدولية..

ومن جانب آخر، فالأوضاع الداخلية للفلسطينيين تحتاج إلى إخلاص النوايا والمراجعة الصادقة وتجاوز الخلافات والنظر إلى المستقبل للخروج من المأزق الحالي، والسعي نحو توحيد الصف ووحدة الكلمة لمواجهة تحديات

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 12-12-2009 رقم العـدد: 3361 رقم الصفحة: 14 مسلسـل: 43 رقم القصاصة: 4

هـذه المرحلة الحاسـمة من تاريخ القضية الفلسطينية ..

كما أن عدم الاستقرار في العراق وأفغانسـتان، وما تمر بـه كل من اليمن والصومال وباكستان يتطلب عمـلاً عربيـاً وإسـلامياً ودوليـاً جـاداً ومخلصـاً لتجنيـب المنطقة العربية والإسلامية المزيد من القتل والدمار، ولتخفيف معاناة الإنسان، وتوظيـف الإمكانـات والطاقـات للتنمية والتطوير في هذه البلدان .

وفي الختـام، إذ أشـكر كل مـن سـأل، وكل مـن بـادر واتصـل، فإنـي - والله يشـهد - ألمس فيض مشـاعركم الصادقـة، وأقـدر لكم هـذا الحـب الـذي أبادلكـم بمثله، وسـعادتي تتضاعف عندما أسمع أن ما تم رصـده لإعلان أو احتفال أو غيره قـد أنفق لوجـه الله تعالى فيما ينفـع المحتاجـين والمعوزين، أو ما ينفع الوطـن والمواطنين على المدى القريب والبعيد .

كما لا يفوتني أن أخص بالشكر أخـي صاحب السـمو الملكي الأمير سـلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الريـاض الذي لازمنـي طيلة فترة علاجي خـارج المملكة فله الشـكر والعرفان" .